

لسان العرب

(ثخن) ثَخُنَ الشَّيْءُ ثُخُونَةً وَثَخَانَةً وَثَخَانًا فَهُوَ ثَخِينٌ كَثُفًا وَعُظْلًا وَصَلْبًا وَحكى اللحياني عن الأحمَرِ ثَخُنَ وَثَخِنَ وَثُوبٌ ثَخِينٌ جِيدٌ الذَّسَجِ وَالسَّدى كَثِيرٌ اللَّحْمَةُ وَرَجُلٌ ثَخِينٌ حَلِيمٌ رَزِينٌ ثَقِيلٌ فِي مَجْلِسِهِ وَرَجُلٌ ثَخِينٌ السَّلاحِ أَي شاكٍ وَالثَّخَنَةُ وَالثَّخَنُ الثَّخِيلَةُ قَالَ العجاج حَتَّى يَعْجَسَ ثَخَنًا مَنْ عَجَّ عَجًا وَقَدْ أَثَخَنَهُ وَأَثَقَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العزير حَتَّى إِذَا أَثَخَنَتْ مُوهِمَ فَشُدُّوا الوِثاقَ قَالَ أَبُو العباسِ مَعْنَاهُ غَلَبَتْ مُوهِمَ وَكَثُرَ فِيهِمُ الجِراحُ فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمُ ابْنَ الأعرابي أَثَخِنَ إِذَا غَلَبَ وَقَهَرَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَثَخَنْتُ فَلانًا مَعْرِفَةً وَرَصَّ ثَخَنُهُ مَعْرِفَةً نَحْوُ الإِثْخانِ وَاسْتَثَخِنَ الرَّجُلُ ثَقُلَ مِنْ نَوْمٍ أَوْ إِعْيَاءٍ وَأَثَخِنَ فِي العَدُوِّ بِالغِ إِذَا أَثَخَنَتْهُ الجِراحةُ أَوْ هَدَنَتْهُ وَيَقَالُ أَثَخِنَ فلانٌ فِي الأَرْضِ قَتَلًا إِذَا أَكْثَرَهُ وَقَالَ أَبُو إِسْحاقَ فِي قولِهِ تَعَالَى حَتَّى يُثَخِنَ فِي الأَرْضِ مَعْنَاهُ حَتَّى يُبَالِغَ فِي قَتْلِ أَعْدائِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَتَّى يَتِمَّ فِي الأَرْضِ وَالإِثْخانُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B فِي قولِهِ تَعَالَى حَتَّى يُثَخِنَ فِي الأَرْضِ ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ العَنائِمَ قَالَ الإِثْخانُ فِي الشَّيْءِ المَبالِغَةُ فِيهِ وَالإِثْثارُ مِنْهُ يَقَالُ قَدْ أَثَخَنَهُ المَرَضُ إِذَا اشْتَدَّ قُوَّةً عَلَيْهِ وَوَهَنَهُ وَالمَرادُ بِهِ ههنا المَبالِغَةُ فِي قَتْلِ الكُفَّارِ وَأَثَخَنَهُ الهَمُّ وَيَقَالُ اسْتَثَخِنَ مِنَ المَرَضِ وَالإِعياءِ إِذَا غَلَبَهُ الإِعياءُ وَالمَرَضُ وَكَذلِكَ اسْتَثَخِنَ فِي النَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ وَكانَ قَدْ أَثَخِنَ أَي أُثْقِلَ بِالجِراحِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ أَوْ طَأَّكُمُ إِثْخانُ الجِراحةِ وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ وَزَيْنَبَ لَمَ أَنْ شَبَّيْها حَتَّى أَثَخَنَتْ عَلَيْها أَي بِالغَتُّ فِي جَوابِها وَأَفْحَمَتْها وَقولُ الأَعشى عَلَيْهِ سِلاحُ امْرِئٍ حازِمٍ تَمَهَّلَ فِي الحَرْبِ حَتَّى ائْتَخِنَ أَصْلُهُ ائْتَخِنَ فَأَدْعَمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ائْتَخِنَ فِي البَيْتِ افْتَعَلَ مِنَ الثَّخانةِ أَي بِالغِ فِي أَخذِ العُدَّةِ وَليسَ هُوَ مِنَ الإِثْخانِ فِي القَتْلِ